٣٣ من "أوراق" الرئيس السادات

الجليد.. يذوب: بين موسكو والقاهرة!

مفاجأة:

وجدنا ٨٠ ميكروفونا في غرف قصر الطاهرة!

للقدرة الهائلة على الصبر والاحتمال. الصبر على المكاره واحتمال الهوان الشخصي والقومي - كل ذلك من أجل مصر ومن أجل أن يحقق لها النصر على نفسها وعلى عدوها ثم على نفسها بعد ذلك. عملاً بالحديث النبوي الشريف الذي يقول: عدنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر. وكان الجهاد الأكبر هو جهاد النفس..

والذي يفعله القذافي الصغير يدخل من باب صغير. ولكن أموال القذافي والاستعانة بمستشارين مصريين خونة وعملاء له وللاتحاد السوفيتي، واستغلاله لمتاعب مصر - ومن الطبيعي أن نتعب بعد كل هذه الحروب وبسببها - يجعل الموقف خطيراً. ويجعل مواجهته ضرورية.. ولما ذهب القذافي ومستشاره محمد حسنين هيكل إلى حد الشماتة في مصر كان لا بد من المواجهة العنيفة لذلك..

من مزايا الرئيس السادات أنه رجل معتدل. متوازن نفسياً وعقلياً. فهو لا يصدر قراراً عند الغضب. فإذا أصدره كان رحيماً. لأنه لا يحب القسوة ولا يحب الشماتة في أحد. وقد اتخذ لنفسه شعاراً: الحب.. أن نتحاب وأن يحب بعضنا بعضاً، فقد عانت مصر الكثير بسبب الحقد الذي يؤدي إلى الصراع الذي يستدرجنا إلى التمزق.. وقد عرفت مصر التمزق بعد النكسة، وعرفت تسلط فئة على فئة، وعرفت التفكك في وحدتها الوطنية..

وفي كل أوراق الرئيس السادات التي روى فيها بمنتهى الدقة والصدق، للأجيال الشابة حتى لا تضللها الدعايات الكاذبة ويخدعها تجار التاريخ الوهمي، ماذا جرى له وجار عليه من العلاقات السوفيتية المصرية ثم العلاقات الليبية المصرية، وكان في كل ذلك نموذجاً

◄◄